

لقاء الجمعة) بصوت واضح (بمدينة الطائف) 41\11\9341 هـ) \صالح الفوزان\ كبار العلماء

صالح الفوزان

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين استمعنا في هذه الخطبة بهذه الخطبة المباركة الى التذكير بما ينفعنا عند الله سبحانه وتعالى اول شيء نعلم لماذا خلقنا هذا بينه الله بقوله تعالى - 00:00:00

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق للقوة المتين والله جل وعلا خلقنا لعبادته والعبادة نفعها راجع اليه. اما الله جل وعلا - 00:00:37

فانه ليس بحاجة اليه ولا وليس بحاجة الى عبادتنا وانما نحن المحتاجون للعبادة التي نؤديها نفعها راجع اليه من رحمته بنا انه شرع لنا هذه العبادات لتقربنا اليه ولننال اجرها وثوابها عنده - 00:01:07

فانه سبحانه لا يضيع لديه عمل عام بل يدخره ويحفظه ويضاعفه لصاحبه فالانسان انما يعمل لنفسه ولا يعمل لاجل الدنيا او المكاثرة فيها وانما يعمل للآخرة ويستعين بالدنيا على - 00:01:42

الآخرة اعطانا الاموال لنتنفع بها ونتصدق فهناك عبادة بالاموال باموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والعبادة انواع عبادات قلبية كالخوف والرجاء والرغبة والرغبة والمحبة لله هذي قلبية وعبادة بدنية فالصلاة الصيام - 00:02:23

الجهاد في سبيل الله عبادات بدنية وهنا وهناك عبادات قولية كالتسبيح والتهليل والتكبير وذكر الله سبحانه وتعالى وهناك عبادات مالية وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فالاموال فيها الزكاة فيها الكفارات - 00:03:09

فيها التصديق على المحتاجين فالمجال واسع لمن يطلب الخير ويطلب الرزق والاجر من الثواب من الله المجال امامه واسع فمن الناس من يمن الله عليه بالعبادة بجميع اموره ومن الناس من يغفل - 00:03:46

عن طاعة الله ويحسب ان الاموال انما هي للرفاهية يفعل فيها ما يشاء من المآثم والمعاصي يتمكن بها من السفر الى الخارج للفجور الامور الفظيعة فهذا ينفق امواله في هلاك نفسه والعياذ بالله - 00:04:19

تكون امواله وبالا عليه يوم القيامة ولو كان فقيرا لكان خيرا له من هذه الاموال فعلى المسلم ان يتبصر في نفسه لماذا اعطاه الله هذه الاموال اعطاه الله هذه الاموال ليستعين بها - 00:04:57

على طاعة الله لينفق منها في سبيل الله. ليتصدق منها ليتقرب الى الله في الاوقاف التي يوقفها بالاموال التي يصرفها في طاعة الله سبحانه وتعالى وكذلك الوقت الله اعطاك هذا الوقت - 00:05:21

من حين تبلغ سن الرشد وتعتقل الى ان تموت اعطاك هذه المدة لتستغلها في عبادة الله تؤدي الفرائض اولا ثم تتقرب الى الله جل وعلا بالنوافل فانت لست مخلوقا لهذه الدنيا انما انت مخلوق للآخرة - 00:05:50

للجنة او للنار لابد من هذا ما في دار ثالثة امامك ما امامك الا دار الجنة او دار النار والعياذ بالله ولست متروكا فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليه لا ترجعون - 00:06:20

فانت محاسب ومسؤول ومناقش فاستعد لذلك ولن تخرج من المسؤولية الا بطاعة الله عز وجل وعبادة الله واما فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى - 00:06:49

وما يغني عنه ما له اذا تردى ما يغني عنك مالك ولو تهتدي بالدنيا كلها ما نجوت من عذاب الله لو تفتدي بالدنيا كلها لتنقذ نفسك من النار ما تمكنت من ذلك الا بالعمل الصالح - [00:07:34](#)

طاعة الله عز وجل ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ليفتدوا به من عذاب الله لم ينفعهم ذلك شيئا ولم يخلصهم ما تقبل منه يفتدوا به من عذاب الله ما تقبل منه - [00:08:02](#)

لو ابتديت بالدنيا كلها لتسلم من العذاب ما يمكن هذا لا بد من العذاب فلا نجا الا بطاعة الله. طاعة رسوله لا نجا الا بطاعة الله يوم يفر المرء من اخيه - [00:08:32](#)

وامي وابي صاحبتة وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة هذا المصير فانت من اي الفريقين كيف تهنا بالعيش والنوم - [00:08:54](#)

والمذات تنسى ما وراءك وما امامك انت مسؤول عما قدمت وعما اخرت لست مهما فاعليك عليك بالمبادرة بطلب النجا بطاعة الله سبحانه طاعة رسوله بالعمل الصالح لتخرج من هذه الدنيا وانت سعيد - [00:09:33](#)

تستقبلك ملائكة الرحمة ادخلوا الجنة تسعد سعادة ابدية او تشقى شقاوة ابدية ولا حول ولا قوة الا بالله فكر يا اخي فكر لنفسك ما دام انه يمكنك الان فكر لنفسك واعمل - [00:10:12](#)

تخلص قلص نفسك ارفع نفسك ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها انت المسؤول عن نفسك انت المسؤول عن نفسك وان تضعها وان تضع نفسك - [00:10:46](#)

مع الاختيار او مع الاشرار تنبه لنفسك بادر بالتوبة لا تقنط من رحمة الله اذا اذنبت اذا عصيت اذا باب باب التوبة مفتوح بادر بالليل او بالنهار بادر بالتوبة ويتقبل الله التوبة ممن تاب - [00:11:18](#)

ويغفر لمن انا هو سبحانه وتعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل الامان الباب باب الباب امامك مفتوح لا تغلقه على نفسه ولا تقول بعدين بعدين - [00:11:47](#)

ما تدري ان تدرك ان تدرك المساء اذا اصبحت او تدرك الصباح اذا امسيت ما تدري والله ما تدري ولا تدري علينا ان نبادر بالتوبة علينا ان نتخلص من الذنوب والمعاصي والمظالم مظالم الناس وحقوق الناس - [00:12:19](#)

اذا لم تؤدها الان اخذوها منك في الآخرة منين ياخذونه؟ ياخذونه من حسناته في الآخرة المظلومون ما ياخذون اموال منك ياخذون حسنات فاذا فنيت حسناتك يؤخذ من سيئاتهم وتطرح عليك فتطرح في النار كما في الحديث - [00:12:46](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم التوبة والانابة وان يمن علينا وعليكم بمعرفته ومعرفة لماذا خلقنا؟ لماذا امدنا الله بهذه الاموال؟ بهذه بهذا الوقت بهذه النعمة بهذا الامن لماذا امدنا الله بذلك - [00:13:08](#)

لنعمل لانفسنا عملا صالحا ولا نضيع اوقاتنا واموالنا وساعاتنا واوقاتنا بما يضرنا وما نندم عليه ولا يمكننا التراجع اذا بلغت الحلقوم بلغت الروح الحلقوم يغلق عليك باب التوبة كل يتوب في هذه الحالة - [00:13:39](#)

ترى كل يتوب في حالة اذا بلغت الحلقوم لكن هاك الوقت للتوبة اغلق الباب ولا كل يتوب الكافر يتوب لكن ما تقبل توبته فانت بادر لنفسك قبل الفوات قدم لنفسك - [00:14:14](#)

ما دمت متمكنا قدم لنفسك ما ينفعها يخلصها من عذاب الله كل الناس يغدو يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو يعني يخرج في الصباح من بيته كل الناس يغدو - [00:14:43](#)

فبائع نفسه فمعتقها او موبقها تطلع من بيتك اما ان ترجع بالخير والتوبة والعمل الصالح واما ان ترجع بالذنوب والمعاصي والسيئات ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:15:03](#)

ان يمن علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالتوبة الصادقة والعمل الصالح والاخلاص لوجهه الكريم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:15:27](#)